

نيجيريا تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحدوث حريق حديث في آداماوا

نيجيريا تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في آداماوا

التقرير

تواجه نيجيريا تحديًا كبيرًا مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار، والذي له تأثيرات عميقة على البيئة والمجتمعات المحلية. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 1.47 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يترجم إلى انخفاض يزيد عن 6% في مدى غطاء الأشجار. تعتبر الزراعة المتنقلة المحرك الرئيسي لهذا الانخفاض.

الحادث الأخير في آداماوا، نيجيريا، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 27 يناير 2025، يعد تذكيرًا صارخًا بالصراعات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. على الرغم من أن عدد الحوادث منخفض نسبيًا، إلا أن الأثر على التنوع البيولوجي للمنطقة وسبل عيش المجتمعات المحلية يمكن أن يكون كبيرًا.

تكشف نظرة أقرب على البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي المحرك السائد لخسارة غطاء الأشجار في نيجيريا، يليها التحضر، الذي يلعب أيضًا دورًا كبيرًا. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية تسهم بدرجة أقل، إلا أنها لا تزال تشكل تهديدًا للغطاء الشجري المتبقي. أدى التأثير التراكمي لهذه المحركات إلى إطلاق كميات كبيرة من انبعاثات الكربون، مما يفاقم مخاوف تغير المناخ.

تظهر التغيرات الصافية في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، حيث تتجاوز الخسائر المكاسب الناتجة عن إعادة التحريج والتجديد الطبيعي. يسلب هذا الاختلال الضوء على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة واستراتيجيات فعالة للتخفيف من خسارة غطاء الأشجار.

مع استمرار نيجيريا في مواجهة هذه التحديات البيئية، يعتبر الحادث الناري الأخير في آداماوا دعوة للعمل لتحديد أولويات الحفاظ على الغابات وتنفيذ تدابير لمنع مزيد من التدهور للموارد الطبيعية للبلاد.